

الباب الثالث

منهج البحث

أ- تصميم البحث

في هذه الدراسة شبه التجريبية، تم استخدام تصميم مجموعة واحدة مع اختبار قبلي وآخر بعدي لمعرفة مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب من خلال أسئلة الاختبار، حيث تم إعطاء الموضوع قبل إعطائه العلاج اختبار بعدي الاختبار القبلي وبعد إعطائه العلاج تم إعطاء الموضوع اختبار بعدي الاختبار البعدي. وبالإضافة إلى ذلك، استخدمت هذه الدراسة أيضاً ورقة استبيان لتقييم أنشطة التعلم لدى الطلاب. تم إجراء تقييم لمهارات التفكير النقدي وأنشطة التعلم لدى الطلاب أثناء استخدام تمثيل الأدوار، باستثناء إعطاء اختبار مسبق قبل استخدام تمثيل الأدوار.

هذا البحث هو نوع من البحوث ما قبل التجريبية مع تصميم مجموعة واحدة قبل الاختبار وبعده (Desain Pretest and Posttest). أُجريت التجارب على مجموعة مقارنة واحدة من خلال إجراء اختبارات أولية واختبارات نهائية على أفراد البحث. وتعد هذه الدراسة أفضل لأنها تحكمت في العديد من المتغيرات غير التجريبية وهناك مجموعة ضابطة كمجموعة مقارنة لفهم تأثير العلاج¹.

تتمثل الخطوة الأولى في جمع البيانات في إجراء اختبار أولي (اختبار قبلي). تم إجراء هذا الاختبار لتحديد درجات الطلاب قبل تقديم العلاج. بعد الاختبار قبل، تتمثل الخطوة التالية في تقديم العلاج، وفي هذه الحالة يكون شكل العلاج في هذه الحالة هو التعلم باستخدام الدمى الإلكترونية وفقاً لخطة الدرس. بعد اكتمال العلاج، يتم إجراء الاختبار النهائي (الاختبار البعدي). يكون شكل التصميم لهذا النوع من التصميم كما يلي:

Kelompok Eksperimen : $O_1 - X - O_2$
Kelompok Kontrol : $O_1 - -O_2$

¹ Wardani, D.S.K. (2012). Pengaruh Pelatihan Komunikasi Efektif untuk Meningkatkan Efikasi Diri Mahasiswa. Jurnal Psikologi Pendidikan dan Perkembangan, 1(2): 1-7.

ب- المجتمع و عينة البحث

١. المجتمع

السكان هو كل أو مجموع الكائنات قيد الدراسة، ويعرف السكان أيضاً بأنه مجموعة من الكائنات البحثية التي سيتم استخلاص أو جمع البيانات منها.^٢ لذا، فإن السكان هم كل البيانات التي تخصنا في بيئة وزمن محددين، ويحتاج الباحثون إلى معرفة السكان قيد الدراسة، ويتم ذلك حتى يكون البحث أكثر تركيزاً ويسهل البحث. وهذا يعني أن جميع الأشخاص في منظمة جيدة بخصائص محددة هم مجتمع البحث الذي يعد مصدراً للمعلومات للإجابة عن مشاكل البحث. مجتمع البحث في هذه الدراسة هو طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ كدير.

٢. العينة

العينات هي بعض عناصر المجموعة السكانية التي تُستخدم كأغراض للبحث، ويمكن القول أيضاً أن العينات هي ممثلون للمجموعة السكانية التي سيتم الكشف عن خصائصها وسيتم استخدامها لتقييم خصائص المجموعة السكانية.^٣ كانت العينة المستخدمة في هذه الدراسة هي طلاب الصف الثامن من طلبة الصف الثامن المتوسط ٢ كدير تم تحديد عدد العينات باستخدام تقنية أخذ العينات الانتقائية (*purposive sampling*). إن أسلوب أخذ العينات القصدية هو أسلوب لأخذ العينات يعتمد على اعتبارات معينة تعتبر مناسبة لخصائص العينة التي تم تحديدها لأخذ العينة، وقد تم اختيار العينة التي أوصى بها الباحث من قبل مدرس اللغة العربية وهي عينة طلاب الصف الثامن المتفوقين الفصل الدراسي الثاني حيث تم اختيار عينة كمجموعة تجريبية وأخرى كمجموعة ضابطة.

² Amos N., *Metode Penelitian dan Statistik; Untuk Perkuliahan, Penelitian Mahasiswa Sarjana, dan Pascasarjana* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2016) h. 41

³ *Ibid*, h.42

ج- تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي الطرق التي يمكن للباحثة استخدامها لجمع البيانات،⁴ وفقاً للمشكلة المدروسة، استخدم الباحث أسلوب جمع البيانات في هذه الدراسة:

١- الاختبارات

الاختبارات هي إجراءات منظمة تتم بناء على أهداف وإجراءات واضحة.^٥ تحتوي الاختبارات على مجموعة من الأسئلة أو سلسلة من المهام التي يجب على المشاركين إجابتها أو أدائها. في هذا الاختبار، يتم استخدام مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات أو المشكلات التي تعطى لشخص ما للحصول على إجابات تظهر قدرة أو خصائص ذلك الشخص. إذا تم إجراء هذه الاختبارات، سيحصل الباحثة على بيانات على شكل درجات الاختبارات التي تم تقديمها أثناء التجربة. الاختبارات التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة هي اختبارات قبلية وبعديّة. الاختبار القبلي هو اختبار يُعطى للمبحوثين قبل العلاج بينما الاختبار البعدي هو اختبار يُعطى للمبحوثين بعد العلاج. شكل الاختبار المستخدم في هذه الدراسة هو اختبار شفهي. والمادة التي سيتم اختبارها في هذا الاختبار هي مادة "مِهْنَة". سيتم تطبيق الاختبار على كلا الفئتين، أي الفئة التجريبية والفئة الضابطة قبل العلاج.

يجب أن يجتاز الاختبار اختبار الصلاحية أولاً قبل إعطائه للمشاركين. أثناء الاختبار، سيقوم الباحث بإعطاء الاختبار لكل طالب. يختلف ترتيب الاختبارات المستخدمة للاختبار القبلي والاختبار البعدي اختلافاً طفيفاً حتى يتسنى للباحثين معرفة ما إذا كان المهاجرين قادرين على إتقان المادة التي تم تدريسها بشكل صحيح. سيتم استخدام هذين الاختبارين من قبل الباحثين لمعرفة مدى فعالية تمثيل الأدوار

⁴ Maman A., Sambas A. M., & Ating S., Dasar-Dasar Metode Statistika Untuk Penelitian (Bandung: CV Pustaka Setia, 2011), h. 38

⁵ Saifuddin. A., Dasar-Dasar Psikometrika Edisi II, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), h. 23-24.

لمهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن المتفوقين في الصف الثامن في مدرسة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كيدر.

٢- إستبانات

الاستبيان هو أسلوب لجمع البيانات يتم من خلال إعطاء مجموعة من العبارات أو الأسئلة المكتوبة للمبحوثين للإجابة عنها.^٦ مقياس القياس الذي يستخدمه الباحثون هو مقياس ليكرت. يُستخدم مقياس ليكرت لقياس آراء ومواقف وتصورات شخص أو مجموعة من الأشخاص حول الظواهر الاجتماعية.^٧ ولقياس متغيرات البحث باستخدام مقياس ليكرت المكون من أربعة اختيارات بديلة لإجابات المبحوثين، على النحو التالي:

جدول ١.٣

النتيجة	التدرج
٤	(SS)أوافق بشدة
٣	(S)أوافق
٢	(TS)غير موافق
١	(STS)غير موافق بشدة

⁶ Ridwan, *Skala Pengukuran Variabel-Variabel Penelitian* (Bandung: Alfabeta, 2010), 25.

⁷ Wagiran, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Teori dan Implementasi*, (Cet.III; Yogyakarta: Deepublish, 2015), h.134.

د- أداة البحث

أداة البحث هي أداة تستخدم لقياس الظواهر الطبيعية والاجتماعية التي يتم ملاحظتها وتحديدًا كل هذه الظواهر تسمى متغيرات البحث. ^٨ أدوات البحث كأداة قياس تستخدم في عملية البحث بناء على المتغير التابع على المتغير المستقل. إن الأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي اختبار نتائج التعلم قبل العلاج (قبل العلاج) ثم اختبار نتائج التعلم بعد العلاج (بعد العلاج).

١- اختبار الصلاحية

اختبار الصلاحية هو اختبار يستخدم لقياس ما إذا كان الاختبار صالحاً أم لا. في هذه الدراسة، يقارن اختبار الصلاحية بين قيمة جدول $r-table (df) = n-2$ ، فإذا كان عدد $r-count$ أكبر من جدول $r-table$ ، يُقال أن السؤال صحيح والعكس صحيح والعكس صحيح إذا كان عدد $r-tount$ أصغر من جدول $r-table$ ، يُقال أن السؤال غير صالح. قياس ما إذا كان السؤال صحيحاً أم لا إذا كانت قيمة $r-count > r-table$ عند مستوى معنوي ٥٪ أو ٥٠،٥٠.

٢- اختبار الموثوقية

الموثوقية هي أداة لقياس الاستبيان وهي مؤشر لمتغير ما. ويُعتبر الاستبيان موثوقاً إذا كانت الإجابات على الأسئلة متسقة أو مستقرة مع مرور الوقت. تم قياس اختبار الموثوقية في هذه الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا بمساعدة برنامج SPSS. ويُقال إن المتغير موثوق به إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا $> ٠,٦$. أما إذا كانت قيمة الموثوقية أقل من $٠,٦$ ، فإن القيمة تكون غير جيدة. وهذا يعني أن أداة القياس المستخدمة غير موثوقة. ^٩ وفيما يلي قائمة بشبكات أدوات القياس قبل الاختبار وبعده:

^٨ Sugiyono., *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: CV Alfabeta, 2016), h. 102

^٩ Andhita Dessy Wulandari, *Aplikasi Statistika Parametrik Dalam Penelitian*, (Yogyakarta:Pustaka Felicha, 2016), h. 22

جدول ٣ . ٢ من شخص لآخر

الرقم	المؤشر	نوع السؤال	المستوى المعرفي	أداة التقييم
١	يذكر خمس مهن	شفوي قبل/بعد	المعرفة	أذكر خمس مهن باللغة العربية
٢	يصف وظيفة معينة	شفوي قبل/بعد	الفهم	شرح وصف وظيفة الطبيب باللغة العربية
٣	إجراء محادثة بسيطة عن المهنة	حوار ثنائي	التطبيق	أنشئ حواراً قصيراً عن المهنة سؤال وجواب
٤	أداء دور في تمثيل قصير	دراما مصغرة	التطبيق	قم بتأدية دور مهنة معينة وقدم نفسك بها
٥	إنشاء جمل وصفية عن المهنة المستقبلية	شفوي فردي	الفهم	اكتب جملتين عن مهنتك المستقبلية بالعربية

جدول ٣.٣ جدول تقييم مهارة القراءة

المجال	الدرجة القصوى	الوصف التفصيلي للتقييم
إتقان المفردات	٣	٣ - استخدام المفردات المهنية بشكل صحيح ومتنوع (≤ 5 مهنة) - ٢ : استخدام ٣-٤ مفردات احترافية بشكل صحيح - ١ : فقط ١-٢ مفردات احترافية ، هناك أخطاء - ٠ : عدم استخدام المفردات المهنية بشكل صحيح
تركيب الجملة (النحو) (والصرف)	٤	٤ - الجمل مبنية بنية نحو شرف جيدة وكاملة- ٣ : هناك ١-٢ أخطاء طفيفة- ٢ : بعض الهياكل غير دقيقة- ١ : بنية ضعيفة جدا- ٠ : لا تشكل جمل ذات معنى
الطلاقة	٤	٤ - ناعم جدا ، وليس تلعثما- ٣ : سلس ، مجرد توقف بسيط- ٢ : تلعثم قليلا- ١ : التوقف كثيرا- ٠ : لا تتحدث على الإطلاق
مخارج الحروف (النطق)	٢	٢ - نطق الحروف العربية حسب المخرج- ١ : هناك ١-٢ أخطاء- ٠ : أخطاء كثيرة أو غير لائقة

هـ - تقنية تحليل البيانات

في هذه الدراسة، تتضمن سلسلة الأنشطة في تحليل البيانات ما يلي؛ تجميع البيانات بناء على المتغيرات وأنواع المبحوثين، وتبويب البيانات بناء على المتغيرات من جميع المبحوثين، وعرض البيانات لكل متغير تمت دراسته، وإجراء الحسابات لاختبار الفرضيات التي تم اقتراحها.^{١٠}

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Manajemen Pendekatan*; 1. Kuantitatif 2. Kualitatif 3. Kombinasi (Mixed Methods) 4. Penelitian Tindakan (Action Research) 5. Penelitian Evaluasi. (Bandung: Alfabeta, 2014). hlm 238

ويستخدم أسلوب تحليل البيانات في هذه الدراسة الإحصاء وأدوات *IBM SPSS* حيث تعمل هذه الأداة على مساعدة الباحثين في وصف البيانات واختبار الفرضيات والبحث عن الارتباطات أو العلاقات بين متغير أو أكثر، والإصدار المستخدم في هذه الدراسة هو *IBM SPSS*.¹¹ الإحصاء هو طريقة لوصف وتلخيص البيانات البحثية لتحديد احتمالية أن تكون البيانات التي نحصل عليها من عينة أو عينات من مجتمع سكاني ما، ولإيجاد العلاقات بين أجهزة القياس ولإجراء التنبؤات. البيانات المراد اختبارها من قبل الباحثين هي نتائج الاختبار القبلي والبعدي لتعلم المهارة. المعادلة المستخدمة هي:

١- اختبار التوزيع الطبيعي

اختبار المعيارية هو إجراء يتم إجراؤه لتحديد ما إذا كانت البيانات تأتي من مجتمع سكاني موزع بشكل طبيعي أو أنها في توزيع طبيعي.¹² في هذه الدراسة، تم إجراء اختبار التطبيع باستخدام برنامج *SPSS*، أي اختبار كولموغوروف سميرونوف بالشروط التالية:

(أ) إذا كانت قيمة الدلالة $< 0,05$ ، تعني، يتم توزيع البيانات عادة

(ب) إذا كانت قيمة الدلالة $> 0,05$ ، فهذا يعني أن البيانات موزعة بشكل غير طبيعي. إذا تم توزيع البيانات بشكل طبيعي، استخدام البارامترية وإذا كانت غير طبيعية، فالعكس.

٢- اختبار المتجانس

اختبار التجانس هو اختبار شرط أساسي في التحليل الإحصائي لإثبات أن العينة تأتي من مجموعة سكانية لها نفس المتغير أو الخصائص أم لا.¹³ في هذه الدراسة تم إجراء قياس التجانس باستخدام اختبار بمساعدة برنامج *SPSS* لنظام التشغيل *Windows* الإصدار ٢٥,٠ بالشروط التالية:

¹¹ Suryani & Hendryadi, *Metode Riset Kuantitatif: Teori Dan Aplikasi Pada Penelitian Bidang Manajemen Dan Ekonomi Islam* (Jakarta: Prenadamedia Group, 2016), hlm 224

¹² Muhammad Ali Gunawan, *Statistik Penelitian Bidang Pendidikan Psikologi dan Sosial* (Yogyakarta : Parama Publishing, 2015), 67.

¹³ Nuryadi, dkk. *Dasar-dasar Statistik Penelitian*, (Yogyakarta: Sibuku Media, 2017), h. 64

أ) إذا كانت قيمة الدلالة $< 0,05$ ، فهذا يعني أن تباين البيانات في كل عينة هو نفسه (متجانس).

ب) إذا كانت قيمة الدلالة $> 0,05$ ، فهذا يعني أن تباين البيانات في كل عينة ليس هو نفسه (ليس متجانسا).

٣- اختبار الفرضيات

اختبار الفرضية الذي تم إجراؤه في هذا البحث هو اختبار t لعينة مزدوجة، وهو اختبار إحصائي يُستخدم لمقارنة متوسط عيّتين مزدوجتين أو مرتبطتين. العينة المزدوجة تعني أن كلا العينة تأتي من نفس الموضوع، ولكن تم قياسها في أوقات مختلفة أو تم إعطاؤها معاملة مختلفة. الهدف هو معرفة ما إذا كان هناك فرق كبير بين المتوسطين. كإجابة على ما إذا كان هناك تأثير لطريقة تمثيل الأدوار على تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب كإجابة على ما إذا كانت الفرضية مقبولة أم مرفوضة. لتسهيل الحسابات، استخدم الباحث أداة مساعدة برنامج SPSS.

أ) أنواع اختبار الفرضيات : الفرضية الأولى : H_1 تمثيل الأدوار يمكن أن تحسن مهارة القراءة باللغة العربية

ب) الفريضة الصفرية : H_0 تمثيل الأدوار لا يمكنها تحسن مهارة القراءة باللغة العربية

٤- اختبار N-Gain

تهدف اختبار *N-Gain Score* هذا إلى معرفة فعالية استخدام طريقة أو معالجة معينة في البحث باستخدام مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. يتم إجراء اختبار *N-Gain Score* عن طريق حساب الفرق بين قيمة الاختبار القبلي (قبل المعاملة) وقيمة الاختبار البعدي (بعد المعاملة). بعد ذلك سنتمكن من معرفة ما إذا كان استخدام طريقة معينة يمكن القول بأنها فعالة أم لا. أما بالنسبة للصيغة لحساب درجة *N-Gain Score* فهي:

$$N - Gain = \frac{Skor Posttest - Skor Pretest}{Skor Tingg - Skor Pretest}$$

جدول ٣.٤ تقسيم درجة *N-Gain*

فئات	قيمة <i>N-Gain</i>
عالية	$g < ٠,٧$
متوسطة	$٠,٣ \leq g \leq ٠,٧$
منخفضة	$g > ٠,٣$

جدول ٣.٥ فئات تفسير فعالية *N-Gain*

تفسير	نسبة مئوية %
غير فعال	> ٤٠
غير فعال بدرجة كبيرة	$٥٥ - ٤٠$
كاف فعال	$٧٥ - ٥٦$
فعال	< ٧٦